



إدارة المحافظ الاستثمارية: توزيع الأصول وقياس المخاطر وتحليل مصادر الأداء



إدارة المحافظ الاستثمارية: توزيع الأصول وقياس المخاطر وتحليل مصادر الأداء

مقدمة:

تتراجع نتائج إدارة المحافظ الاستثمارية دون ضجيج حين تبنى قرارات توزيع الأصول على افتراضات عائد غير مختبرة، وتترك إعادة التوازن للظروف، ويقيم مديرو الاستثمار بالعائد الخام لا بالعائد المعدل حسب المخاطر. تؤهل هذه الدورة من كور كونسبت المختصين في الاستثمار والخزينة لإدارة محفظة مؤسسية من سياسة الاستثمار حتى مراجعة الأداء: مقاييس العائد والمخاطر، وتحسين المتوسط والتباين، والتعرض للعوامل، والتوزيع الاستراتيجي والتكتيكي للأصول، وقواعد إعادة التوازن، وتحليل مصادر الأداء. ويعمل المشاركون على نماذج جداول بيانات طوال الدورة، ويخرجون بنموذج التوزيع الاستراتيجي للأصول ومراجعة الأداء لمحافظهم. ولا تقدم الدورة مشورة استثمارية شخصية.

أهداف الدورة:

- صياغة بيان سياسة استثمار يحدد أهداف العائد ودرجة تحمل المخاطر والقيود ونطاقات إعادة التوازن لمحفظة مؤسسية
- حساب العائد المرجح زمنيا والعائد المرجح بالأموال ومقاييس المخاطر، وبناء مدخلات الارتباط التي يحتاجها نموذج التوزيع
- رسم الحدود الكفاءة وتطبيق معامل بيتا في CAPM والتعرض للعوامل للحكم على العائد المتوقع والمخاطر
- تصميم توزيع استراتيجي للأصول بنطاقات تكتيكية يشمل الأسهم والدخل الثابت والاستثمارات البديلة والشرائح المتوافقة مع الشريعة
- تقييم نتائج المحفظة والمديرين بنسبة Sharpe ونسبة المعلومات وخطأ التتبع وتحليل أثري التوزيع والاختيار
- إعداد نموذج التوزيع الاستراتيجي للأصول ومراجعة الأداء مع ورقة موجهة إلى لجنة الاستثمار

الفئة المستهدفة:

- محللو الاستثمار الذين يعدون تحليلات التوزيع والمخاطر والعائد لمتخذي القرار
- فرق إدارة المحافظ التي تنفذ قرارات التوزيع وتعيد توازن المراكز
- المختصون في الخزينة الذين يستثمرون فائض السيولة وأموال الاحتياطي
- أمانة لجان الاستثمار التي تعد أوراق السياسات وتقارير الأداء
- فرق قياس الأداء وتقارير المخاطر التي تحسب العوائد وتحلل مصادرها
- فرق بحوث المديرين التي تختار تفويضات الاستثمار الخارجية وتتابعها

محاوَر الدورة:

اليوم 1: سياسة الاستثمار وأسس قياس العائد والمخاطر

- هيكل بيان سياسة الاستثمار: هدف العائد ودرجة تحمل المخاطر والقيود
- حساب عائد فترة الاحتفاظ والعائد المرجح زمنياً والعائد المرجح بالأموال
- مقاييس الانحراف المعياري والانحراف السلبي وأقصى تراجع
- بناء مصفوفة العائد والتقلب والارتباط لفئات الأصول
- تشخيص المحفظة الحالية مقابل أهداف السياسة واحتياجات السيولة

اليوم 2: نظرية المحفظة ونماذج تسعير الأصول

- تحسين المتوسط والتباين وفق Markowitz ورسم الحدود الكفوءة
- خط سوق رأس المال ومحفظة التماس
- تقدير معامل بيتا في CAPM نموذج تسعير الأصول الرأسمالية وخط سوق الأوراق المالية
- تحليل التعرض وفق نموذج Fama-French ثلاثي العوامل
- حدود نموذج المتوسط والتباين: الذيل السميكة وخطأ التقدير وحساسية المدخلات

اليوم 3: توزيع الأصول وبناء المحفظة

- بناء المزيج الاستراتيجي لتوزيع الأصول بقيود أداة التحسين
- نطاقات التوزيع التكتيكي للأصول وحدود الانحراف
- هيكل النواة والأقمار: تحديد حجم النواة المؤشّرة والأقمار النشطة
- تحديد أدوار الأسهم ومدة أدوات الدخل الثابت والاستثمارات البديلة
- ضوابط المحافظ المتوافقة مع الشريعة: معايير فرز الأسهم وشرائح الصكوك والتطهير

اليوم 4: إعادة التوازن وتحليل مصادر الأداء والإشراف على المديرين

- قواعد إعادة التوازن الدورية مقابل القائمة على العتبات وتقدير تكلفة التداول
- تحليل نسبة Sharpe ونسبة المعلومات وخطأ التتبع
- تحليل أثري التوزيع والاختيار وفق منهج Brinson
- مبادئ عرض الأداء وفق معايير GIPS معايير الأداء الاستثماري للشركات وملاك الأصول
- معايير اختيار مديري الاستثمار الخارجيين وشروط التفويض ومؤشرات قائمة المراقبة

اليوم 5: بناء النموذج ومراجعة توزيع الأصول

- حالة صندوق وقفى: بناء نموذج التوزيع الاستراتيجي للأصول
- حالة خزينة شركة: خطة إعادة توازن محفظة الاحتياطي
- حالة محفظة تأمين: مراجعة أداء المدير وتحليل مصادره
- تجميع نموذج التوزيع الاستراتيجي للأصول ومراجعة الأداء
- عرض ورقة لجنة الاستثمار ومناقشتها مع الأقران

المهارات التي ستكتسبها:

- تحسين المتوسط والتباين
- تحليل التعرض للعوامل
- طرق حساب العائد
- تصميم قواعد إعادة التوازن
- تحليل مصادر الأداء
- تقييم العائد المعدل حسب المخاطر
- متابعة تفويضات الاستثمار
- تطبيق الضوابط الشرعية

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بنموذج التوزيع الاستراتيجي للأصول ومراجعة الأداء مبنيًا في جدول بيانات وجاهزا لبيانات محفظتك
- الإجابة عن أسئلة لجنة الاستثمار حول سبب وجود كل فئة أصول في المزيج وحدود انحرافها المسموحة
- الفصل بين مهارة المدير وأثر السوق والتوزيع قبل تجديد التفويض أو إنهائه
- مقارنة ممارسات إدارة المحافظ مع مختصين من البنوك وشركات التأمين والأوقاف وخزائن الشركات

الخاتمة:

تتحدد نتائج المحفظة بقرارات تتخذ قبل شراء أي ورقة مالية بوقت طويل: السياسة، والتوزيع، وقواعد الانحراف والمراجعة. تنتقل الدورة من سياسة الاستثمار وقياس العائد والمخاطر، إلى تحسين المتوسط والتباين ونموذج CAPM ونماذج العوامل، ثم التوزيع الاستراتيجي والتكتيكي للأصول وإعادة التوازن وتحليل مصادر الأداء والإشراف على المديرين. ويطبق اليوم الأخير هذه الأساليب على حالات من الأوقاف وخزائن الشركات والتأمين، ليخرج المشاركون بنموذج التوزيع الاستراتيجي للأصول ومراجعة الأداء مع ورقة لجنة الاستثمار يعودون بهما إلى محافظهم.